25 - ولـئن سألـتهم من خلق السماوات والأرض لـيقولـن ا قل الحمد بل أكثرهم لا يعلمون .

- 26 - ما في السماوات والأرض إن ا هو الغني الحميد .

يقول تعالى مخبرا عن هؤلاء المشركين أنهم يعرفون أن ا خالق السماوات والأرض وحده لا شريك له ومع هذا يعبدون معه شركاء يعترفون أنها خلق له وملك له ولهذا قال تعالى : { ولـئن سألـتهم من خلق السماوات والأرض لـيقولـن ا قل الحمد } أي إذ قامت عليكم الحجة باعترافكم { بل أكثرهم لا يعلمون } ثم قال تعالى : { ما في السموات والأرض } أي هي خلقه وملكه { إن ا هو الغني الحميد } أي الغني عما سواه وكل شيء فقير إليه { الحميد } في جميع ما خلق له الحمد في السماوات والأرض وهو المحمود في الأمور كلها